سيكون كتاباً يضعه الناس فى جيوبهم .

قال الناشر ساخراً :

ـ الناس يابنى تحب الاحتفاظ بالكتب فى مكتبة البيت . إنه جزء من زينة المكان .

قال الشاب :

ـ أريدهم أن يطالعوه فحسب . لا أريد تأثيث ، أو تأسيس ، مكتبات فى البيوت ، بل فى العقول !

قال الناشر :

ـ أعط نفسك فترة من الهدوء لإعادة التفكير . وسأوافق على سحب استقالتك رغم أنى لم أعد أثق بك كثيراً .

قال الشاب :

ـ سأنفذ مشروعى .

قال الناشر فى غضب :

ـ ستجوع وستندم ولن أتسامح معك أبداً .

ولكن الشاب « ألين لين » مضى فى طريقه من ناشر إلى آخر حتى عثر على الرجل المناسب .

قال له العجوز الجرىء :

ـ وكم ستدفع لى ثمناً لحق نشر كل كتاب ؟

قال الشاب :

ـ لن أدفع شيئاً فإن العقود مع المؤلفين لا تتضمن نصاً بأحقية المؤلف فى شىء من ثمن النسخة المباعة فى الطبعات الشعبية لأنه لا توجد طبعات شعبية حتى الآن .

قال العجوز :

ـ بل أريد نفس النسبة التى ندفعها نحن للمؤلفين فمن حقى أن أربح .

وبدأت المساومة التى انتهت بموافقة الشاب على أن يدفع للناشر أربعين فى المائة من القرش عن كل نسخة يطبعها سواء بيعت أم رفضها القراء .

وانتقل النقاش إلى العربون .